Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البادية لا تعرف القيود ولا الحدود؛ إنما هى حياة الحرية الواسعة والانطلاق الحر، تستمد طبيعتها من فضاء البادية الرحْب، وجوها المنطلق، وآفاقها الفسيحة.

الحادث الخطير

وكان ما خافت حليمة أن يكون؛ فبينما هى ذات يوم فى دارها مشغولة ببعض شأنها، إذ أقبل ولدها يَشتدّ[1] نحو الحى وهو يصيح: ذاك أخى القرشى قد قتل.. ! فخرجت حليمة تشتد ملهوفة، وهى تصيح بأعلى صوتها: «يا ضعيفاه.. ! يا وحيداه.. ! يا يتيماه.. ! استضعفوك فقتلوك.. !» حتى وصلت إليه، فوجدته قائمًا مُنتقَعًا لونه، فصاحت به: «يا بنى، ألا أراك حيًّا بعد.. !» وانكبت عليه تضمه إلى صدرها، وتغمره بحنانها، وهى لا تستطيع أن تمنع نفسها من البكاء.

الرسول ﷺ يصف الحادث

ويصف، صلى الله عليه وسلم، هذا الحادث لأصحابه فيقول: «... بينا أنا ذات يوم مُنْتَبذ من أهلى فى بطن واد،

---

(١) يشتد: يجرى.